

73) شرح تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى والاستعارة تفارق الكذب سيتكلم هنا عن مسألة لطيفة وهي - [00:00:00](#)

ما الفرق بين الاستعارة والكذب يعني عندما نقول رأيت اسدا يرمي ليس هذا كذبا الاخبار بخلاف الواقع. الواقع انه ليس اسدا صح؟ هو يقول لك لا الاستعارة ليست كذبا. طيب اذا كان ليست كذبا ما الفرق بينها وبين الكذب - [00:00:19](#)

هذا ما سيبينه في هذا المبحث القصير. قال رحمه الله تعالى والاستعارة تفارق الكذب يعني تختلف عن الكذبة وتفاوقها في مسألة وهي بالبناء على التأويل ان الاستعارة فيها تأويل فيها تأويل على وجه يصح - [00:00:37](#)

بينما الكذب ليس فيها تأويل. هذا من الفروق قالب بالبناء على التأويل في دعوى دخول المشبه وهو زيد في جنس المشبه به وهو الاسد بان يجعل افراد المشبه به قسمين متعارفا وهو الحيوان المفترس الاسد المعروف وغير متعارف وهو زيد في ادعائه -

[00:00:56](#)

كما مر ولا تأويل في الكذب. اما الكذب فانه اخبار بخلاف الواقع ولا تأويل فيه ليس فيه تأويل ولا تأويل في الكاذبين. نعم هذا الاول هذا الفرق الاول. الفرق الثاني قال ونصبي اي وبنصبي. القرينة على ارادة خلاف الظاهر - [00:01:16](#)

يعني في الاستعارة نحن في العادة نضع قرينة تبين لنا انه ليس على ظاهره وان الكلام يعني على وجه يعني انا وجه الاستعارة عندما نقول مثلا رأيت اسدا يرمي قولي يرمي هذه قرينة - [00:01:38](#)

هذه قليلة نصبتها انا يعني وضعتها انا تبين لك اني لا اريد الظاهر وانما اريد خلاف الظاهر. هذا هو الفرق الثاني بينما الكذب عندما يقول جاء زيد وهو لم يأتي - [00:01:55](#)

فلا يوجد هناك قرينة منصوبة تبين خلاف الظاهر اذا لا توجد قرينة ولا توجد ماذا؟ ولا يوجد تأويل. بينما في الاستعارة يوجد تأويل ويوجد قرينة. قال ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر في الاستعارة - [00:02:07](#)

ما عرفت انه لا بد للمجازي من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي الموضوع له مثل قولي يرمي مثل قولي على المنبر مثل قولي آ مثلا يتكلم رأيت اسدا يتكلم يتكلم هذا قرينه - [00:02:22](#)

بخلاف الكذب فان قائله لا ينصب قرينة على ارادة خلاف الظاهر بل يبذل المجهود في ترويج ظاهره صح ولا لا لو اراد هو خلاف الظاهر لما كان يعني ما هي فكرة الكذب؟ فكرة الكذب - [00:02:39](#)

هو انه يريدك ان تصدق بالظاهر فعندما يقول لك قام زيد وهو لم يقم فهو يبذل مجهوده لترويج هذا الكلام عليك فهو يريدك ان تصدق بظاهره والا لو كان يريد خلاف الظاهر فاين فما الفائدة اذا من الكذب؟ في نظره ما مصلحة الكذب هنا؟ فهتم - [00:02:57](#)

اذا الكاذب يبذل المجهود في ترويج ظاهره يعني في اظهار صحتي هذا الكذب عند من؟ عند السامع هذا هو المبحث الذي انتهينا منه الان وهو كما رأيت مبحث لطيف وخفيف. ننتقل بعد ذلك لمسألة اخرى وهي هل - [00:03:19](#)

تكون عالما ام لا يعني هل الاعلام يمكن ان يدخلها الاستعارة؟ يعني كما رأيت انت في الامثلة نحن نقول رأيت اسدا اسدا هذا اسم جنس صح ولا لا؟ نكرة - [00:03:40](#)

اسم جامد فلا اشكال فيه. الاستعارة تكون في اسماء الاجناس. لكن هل تكون الاستعارة في الاعلام مثل زيد وعمرو وخالد هل يدخلها الاستعارة هذا هو هذا المبحث الان. قال الاستعارة لا تكون علما. هذا هو الحكم - [00:03:55](#)

قال رحمه الله ولا تكون الاستعارة علما. طبعا نحن نعرف في علم النحو ان العلم نوعان. علم شخص وعلم جنس. والمراد هنا هو الشخص فاذا لا تكون الاستعارة علما اي انواع الاعلام يعني لا تكون الاستعارة علم شخص - [00:04:18](#)

لا تكن الاستعارة على شخص. لانه المتبادر من اطلاق العلم. اذا قيل علم ينصرف الى ماذا؟ الى علم الشخص. فهو مراد المؤلف هو علم الشخص فمثلا فلا يصح ان يشبه زيد بعمره في الشكل والهيئة مثلا ويطلق عليه اسمه - [00:04:35](#)

تمام يعني لا يمكن ان يشبه زيد بعمره ثم نطلق عليه اسمه مثلا زيت اسمه زيد. صح ولا لا؟ فاقول لك رأيت عمرا هل هو عمرو لا هو زيد. طيب كيف تقول رأيت عمرا - [00:04:53](#)

قال هذا على وجه الاستعارة. كما اني اقول رأيت اسدا وانا اقصد رأيت زيدا وكذلك اقول رأيت عمرا وانا اقصد رأيت زيدا. اذا ماذا فعل هنا المتكلم استعارة الاعلام استعارة في الاعلام - [00:05:13](#)

يعني استعمل اسلوب الاستعارة في العلم الشخص وهل هذا يجوز ان تطلق عمرا وانت تريد زيدا؟ قال لك هذا لا يجوز طيب انا اريد الاستعارة اريد التشبيه. الاستعارة مبنية هذا مجاز - [00:05:29](#)

هذا المداس مبني على التشبيه الذي يسمى بالاستعارة. فانا اريد ان اشبه اه زيدا انه يشبهه في الشكل يشبهه في الهيئة. فلذلك سميته بهذا الاسم يقول حتى ولو كان كذلك لا يجوز. لا يجوز لك - [00:05:45](#)

هذا في الاستعارة. فان قلت هل يجوز دخول المجاز المرسل في الاعلام يعني في الاستعارة عرفنا نحن قسمنا لك قبل في الدرس الماضي قسمنا لك المجاز الى الى قسمين قلنا اذا كانت العلاقة المشابهة فهي استعارة. وان كانت العلاقة غير المشابهة فهي ايش؟ فجازب مرسل. طيب في الاستعارة عرفت الان انه لا تدخل - [00:06:02](#)

في الاعلام. طيب في المجاز المرسل هل يجوز دخولها في الاعلام؟ نقول نعم قال الدسوقي واما المجاز الموصل فيجوز في العلمية يجوز في العالمية لصحة ان يكون للعالم لازم يستعمل فيه لفظ العلم - [00:06:27](#)

كما اذا اطلق طيار طيار هو علم علم على فرس عالم علاء فرس كما اذا اطلق غيار على زيد مرادا منه لازمه. ما الذي يلزم للفرس؟ شدة الجري تمام؟ هل هذا الاسلوب يجوز؟ نعم - [00:06:46](#)

فاذا قلت مثلا رأيت قيارا يعني ايه؟ فرس. رأيت قيارا وانت تغسل به ايش؟ تغسل به زيدا يجوز او لا يجوز؟ نقول نعم يجوز. لان هذا مجاز مرسل ليس استعارة - [00:07:07](#)

على اني اطلقت الشيء واردت لازمه. فانا اطلقت غيار واردت وهو الفرس واردت ما يلزم من الفرس وهو شدة الجري واضح؟ ليس ليس المشابه هنا. انا لا اريد ان اشبه زيد بن فرس. لا - [00:07:21](#)

وانما هو من باب اطلاق الشيء واردة لازمه فهذا نوع من انواع المجاز المرسل. وهو يدخل في الاعلام بلا اشكال. نعود الى الشارع. قال ولا تكون الاستعارة علما لما سبق من - [00:07:34](#)

انها تقتضي ادخال المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف ولا يمكن ذلك في العلم ويمكن تطلق على زيد بانه عمرو. او على عمرو بانه زيد. لماذا؟ قال لمنافاته الجنسية - [00:07:49](#)

بمنافاته الجنسية لانه يقتضي التشخص. لان علم الشخص معناه يفيد التشخص يعني انه ذات مشخصة محددة معينة تمام اه لانه يقتضي التشخص ومنع الاشتراك والجنسية اي وتقتضي الجنسية والجنسية تقتضي ماذا - [00:08:06](#)

العموم وتناول الافراد فلذلك منعه فلذلك منعه طيب قال الا اذا تضمن العلم نوع وصفية الا اذا تضمن العلم نوع وصفية هذا استثناء قلنا الاصل ان العالم الاصل ان الاستعارة لا تكون على من - [00:08:33](#)

الا هناك استثناء. الا اذا تضمن العلم نوع وصفية. هو علم لكن فيه رائحة الوصفية بواسطة اشتهاره بوصف من الاوصاف بحيث متى اطلق ذلك العلم فهم منه ذلك الوصف. ومثاله المشهور جدا حتى الى زمننا هذا. حاتم - [00:09:01](#)

عندما نقول حاتم هو علم على شخص حاتم الطائي مثلا الجواد الكريم المشهور اكرم اكرم العرب قبل قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لابد من هذا القيد. اما بعد بعثة النبي بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسلم هو اكرم الناس - [00:09:23](#)

اكرم العرب والعجم. طيب اذا عندما نطلق حاتم هو علم. طيب هل تدخله الاستعارة؟ كان المفروض ان نقول لا لانه علم نقول لكن هذا استثناء. لماذا؟ لان حاتم وان كان علما الا انه يتضمن نوع وصفية - [00:09:41](#)

فعندما يطلق حاتم يفهم منه ماذا؟ وصف الكرم. فلذلك يجوز فتقول رأيت حاتما وانت تقصد زيدا رأيت حاتما وانت تقصد عمرا رأيت حاتما وانت تقصد خالدا مثلا لماذا؟ لانهم اشتركوا - [00:09:58](#)

لانهم فيهم وصف الكرم فيشاركون حاتم المشهور في وصف الكرم فيكون هذا استعارة في الاعلام وهذا استثناء واضح طيب قال الا اذا تضمن العلم نوع وصفية بواسطة اشتهاره بوصف من الاوصاف - [00:10:19](#)

يا حاتم المتضمن الاتصال بالوجود تمام؟ فاذا رأيت قلت رأيت حاتما هو انت تغسل زيدا؟ اي رأيت كريما طيب الثاني ونادر بالبخل. مادر هذا رجل يضرب به المثل في البخل. كما ان حاتم يضرب به المثل في الكرم - [00:10:37](#)

فمادر اذا قلت رأيت مادرا يعني رأيت رجلا بخيلا وهو زيت مثلا وسحبان بفتح السين. سحبان بالفصاحة هذا رجل يضرب به المثل في الفصاحة. فاذا قلت رأيت سحبان وانت تقصد به زيدا الفصيح يجوز - [00:10:56](#)

وباق بالفهامة الفهامة التي هي يعني البلادة او الغباء. رجل يضرب به المثل في اه الغباء او ايضا عدم الافصاح نعم نعم فالفهامة تأتي بهذين المعنيين تأتي بمعنى الغباء او عدم الانتباه او الغفلة. وفي اللهجة العامية نحن نقول فلان مفهي - [00:11:18](#)

فهو يعني ان تركيزه ضعيف فيه غفلة لا ينتبه جيدا هذا هي هذا معنى والمعنى الاخر هو الفهامة الذي هو العي العي الذي هو عدم الافصاح الذي هو ضد سحبان فلذلك دائما يذكران معا - [00:11:52](#)

من باب ذكر الشيء وظده سحبان هو المثل في الفصاحة وضده باقل هو مثل مشهور في الفهامة والعين. وكذلك حاتم في الكرم وضده مادر في البخل. واضح؟ فاذا اذا قلت رأيت باقلا وانت تقصد رأيت زيدا وزيد هذا معروف بالفها فهذا الاسلوب - [00:12:08](#)

فحينئذ يجوز ان يشبه شخص بحاتم في الجود. ويتأول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواد. سواء كان ذلك الرجل المعهود او غيره كما مر في الاسد. فهذا التأويل يتناول حاتم الفرد المتعارف المعهود - [00:12:30](#)

وهو حاتم الطائي والفرد غير المتعارف وهو الذي نحن نطلقه على اي شخص نراه قريب. ويكون اطلاقه على المعهود اعني حاتم حقيقة من باب استعمال لوف فيما وضع له. حقيقة. وعلى غيره ممن يتصل بالجود مثل زيد ايش يسمى هذا؟ مجاز. مانعوه من انواع المجاز - [00:12:47](#)

استعارة رأيت اليوم حاتما. وهذا كلام لطيف وجميل جدا. ننتقل بعد ذلك الى اقسام قرينة الاستعارة. قلنا لابد من وجود ايش؟ لا بد من وجود قرينة. هذه القرينة ما شأنها؟ ما اقسامها؟ هذا الذي سنتكلم عنه الان - [00:13:09](#)

طيب اقسام قرينة الاستعارة قال وقرينتها يعني ان الاستعارة لكونها مجازا لابد لها من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له. مثل ما قلنا ايش؟ يرمي رأيت اسدا يخطب على منبر. فهذه الالفاظ هي قرائن على عدم ارادتي لايش؟ للمعنى الحقيقي - [00:13:28](#)

طيب هذه القرينة يقول لك وقرينتها اما امر واحد امر واحد يلائم المشبه وهو زيد فمثلا كونه يخطب هذا يلائم الاسد؟ يلائم زيد لان زيد هو الذي من شأنه ان يخطب او ان يرمي - [00:13:51](#)

فاذا كان من ملائمت المشبه فهذا يقال له الاستعارة التصريحية واما اذا كان من ملائمت المشبه به وهو الاسد فهذا الذي يقال له الاستعارة المكنية. مثل لو قلت رأيت اسدا يخطب - [00:14:11](#)

او قلت مثلا رأيت اسدا وانا اقسم بالله رجل شجاع رأيت اسدا له مخالف رأيت اسدا له له مخالف له زئير وانا اقصد به زيتا كونه له زئير او له او له مخالف هذا يلائم زيد ام يلائم الاسد؟ يلائم الاسد؟ يلائم المشبه به. فهذا يقال له الاستعارة المكنية. اذا - [00:14:30](#)

ذكرت الشيء الملائم المشبه يقال له استعارة تصريحية. واذا ذكرت شيئا يلائم المشبه به فهذا يقال له سعادة مكنية. تمام جميل. يقول وقرينتها اما امر واحد كما في قولك رأيت اسدا يرمي كم قرينة عندنا واحدة وهي قول يرمي - [00:14:54](#)

وهي تلائم من؟ تلائم المشبه وهو زيد او اكثر اي امران او امور. يكون كل واحد منها قرينة يكون كل واحد منها قرينة كقوله كقوله من

هو الشاعر هذا لبعض العرب؟ لم يذكر اسمه. قال وان تعافوا - 00:15:16

وان تعافوا العدل والايامن فان في ايماننا نيران نعم. وان تعافوا اي تكرهوا عفت الشيء يعني كرهته. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الضب حرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكني اجدني اعافه - 00:15:36

او كما قال عليه الصلاة والسلام وان تعافوا العدل اي وان تكرهوا العدل والايامن فان في ايماننا ماذا يوجد في ايمانهم؟ جمع يمين ماذا يوجد نيرانا اي سيوفا اي يوجد في ايادينا اليمنى - 00:15:57

يوجد في يميننا في ايماننا يوجد ماذا؟ سيوف هذه السيوف تلمع كشعل النيران فاذا ان في ايماننا نيرانا اي في ايماننا سيوف تلمع كالنيران طيب فتعلق قوله تعافوا بكل واحد من العدل والايامن - 00:16:19

قريئة على ان المراد بالنيران السيوف بدلالته على ان جواب هذا الشرط تحاربون وتلجأون الى الطاعة بالسيوف يعني اذا اذا ابستم وكرهتم العدل والايامن فعندنا علاج لكم وهو الحرب ويجبركم ونقصركم على الحق - 00:16:42

بالسيوف نعم فالشاهد من البيت شأن البيت هو عندما قال وان تعافوا العدل والايامن فان في ايماننا نيرانا. نقول توجد هنا قريئتان يوجد هنا قريئتان. القريئة الاولى هي العدل والقريئة الثانية هي الايمان - 00:17:05

اللدان تعلقا بماذا تعلقا بتعافو لان تعافو فعل فاعل والعدل هذا مفعول به فهو متعلق به من ناحية انه مفعول به والايامن معطوف تمام؟ فهذان اللفظان العدل والايامن قريئة على ان المراد بالنيران في الشطر الثاني هو السيوف - 00:17:30

اذا هو استعارة. ما هي القريئة؟ القريئة عندنا قريئتان وهي لفظة العدل والايامن المتعلقة بتعافو اذا هذا بخلاف ماذا؟ بخلاف قولنا رأيت اسدا يرمي كم قريئة عندك واحدة وهي يرمي - 00:17:51

لكن في هذا البيت عندك قريئتان لان يعني الذي يناسب يعني عندما يقول وان تكرهوا العدل والايامن العدل كيف يقام العدل كيف يقام؟ يقام بالسيف وبالقوة. وبالحق صح ولا لا - 00:18:04

لذلك تقدير البيت هكذا انتعاف العدل والايامن تحاربون. وتلجأون الى الطاعة بالسيوف الذي الذي رمز له بايش؟ بالنيران. قال النيران هي التي تنشأ عن عندما تلمع السيوف فهي تشتعل كاشتعال - 00:18:23

والله اعلم. ثم قال او معان ملئمة. اذا القريئة اما ان تكون امرا واحدا مثل يرمي. او اكثر من امر مثل العدل والايامن او معان ملئمة هذا الثالث ما معنى ملئمة اي مربوط بعضها ببعض يكون الجميع قريئة لا كل - 00:18:44

واحد وهذا هو الفرق بين القسم الثالث والثاني القسم الثاني العدل قريئة والايامن قريئة كل واحدة على حدة. في القسم الثالث لا القسم الثالث المجموع او الجميع قريئة الجميع قريئة - 00:19:04

يعني الجميع في حكم الشيء الواحد كقوله وهو البحتري في ديوانه يقول وصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس الاقران خمس سحائب وصاعقة من نصله. اي من نصل سيف ممدوح هو يمدح رجلا - 00:19:22

هو يمدح رجلا فيقول عن هذا الممدوح يقول وصاعقة من نصله اي من نصل سيفه تنكفي بها من قول العرب انكفا اي انقلب نعم كفأت القدرة جاء في السنة النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابي ان يكفأوا القدر - 00:19:44

نعم يعني كفأت القدرة يعني قلبتها والباقي التعدية والمعنى رب نار من حد سيفه لنا قول هنا وصاعقة هذه الواو التي يقال لها في علم النحو ايش؟ واوروبا. مثل وليل كموج البحر - 00:20:07

نعم. فالواو هذي واوروبا وصاعقة اي اوربا صاعقة اي ورب نار الصاعقة هي النار ورب نار من حد سيف هذا الممدوح يقلبها على ارؤس الاقران خمس سحائب اي انامله الخمس - 00:20:25

انامل هذا الممدوح الخمس التي هي في الجود. وعموم العطايا تشبه ماذا؟ تشبه السحائب جمع سحاب اي يصبها على اكفائه في الحرب فيهلكهم بها. واضح الاقران الذي هو الاكفاء من كان كفؤا لك - 00:20:47

قريئة في القتال من كان مماثلا لك في القوة وفي وفي الحرب الذي تتقاتل معه هذا هو هذا هو القرن ويجمع عليه اقران طيب فيقول ان انامله الخمس انامل هذا الممدوح الخمس التي تشبه في الجود - 00:21:11

وفي عموم العطايا تشبه ماذا؟ تشبه السحائب طيب ماذا يفعل بها؟ يصبها على اكفائه في الحرب فيهلكهم بها. اذا ماذا فعل البهتري؟
استعار السحائب هذا هو اللفظ المستعار استعارها لمن؟ المستعار له ما هو؟ لانام الممدوح - [00:21:35](#)

استعارها لانام الممدوح لما استعار السحائب لانام الممدوح ذكر ان هناك صاعقة. صورة خطيرة جدا يعني هو شبه الانام الخمس هذي
شبهها بخمس سحاب هذي الخمس السحائب خرج منها صاعقة - [00:21:58](#)

تمام وبين انها من اين خرجت؟ من نصل سيفه ثم قال على اروس الاقران ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو عدد الانامل فظهر من
جميع ذلك انه اراد بالسحائب الانامل - [00:22:25](#)

واضح يا شباب لان لان السيف كيف يمسك؟ يمسك باليد بالخمس الاصابع لما قال على اروس الاقران هذا عادة يكون ايضا باليد
وايضاً لما نص على العدد رقم خمسة كل هذه القرائن هي عبارة عن معاني ملتزمة - [00:22:48](#)

مربوط بعضها ببعض الجميع قرينة لا كل واحد على حدة. والله اعلم نطق بعد ذلك الى مبحث جديد وهو اقسام الاستعارة باعتبار
الطرفين. الاستعارة الوفاقية والاستعارة العنادية. قال الله تعالى وهي اي الاستعارة باعتبار الطرفين ما هما الطرفان - [00:23:13](#)

في باب التشبيه كنا نقول مشبه المشبه به تمام لكن في باب الاستعارة نسميه باسم اخر وان كان هو نفسه. يعني او هو قريب منه
يعني نفس الفكرة لانها كلها تشبيه الاستعارة تشبيه - [00:23:39](#)

طيب اذا نقول هنا في هذا الباب اذا قلنا الطرفين ماذا نقصد بهما؟ المستعار منه والمستعار له المستعار منه والمستعار له نقول
الاستعارة باعتبار الطرفين هذين قسماً لان اجتماعهما اي اجتماع الطرفين في شيء لا يخلو اما ممكن واما - [00:23:52](#)

ممتنع اما ممكن النحو نحو قوله تعالى احييناه في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه هذا مجاز هذا مجاز ما معنى احيينا ليس
معناه انه اعطيناه انه كان ميتا حقيقة فاحييناه حقيقة - [00:24:18](#)

ليس هذا المقصود وانما الميت هنا اي انه ضال واحييناه يعني هديناه تعبير جميل جدا اذن كان ميتا اي كان ضالا فاحييناه اي
فهديناه. استعار انظروا الان ماذا حصل؟ الان سيشرح لك عملية الاستعارة كيف حصلت الاستعارة - [00:24:43](#)

استعار الاحياء تمام استعار الاحياء من معناه الحقيقي هذا هو هذا هو المستعار منه استعار الاحياء من معناه الحقيقي ما هو معنى
معنى الاحياء الحقيقي؟ جعل الشيء حيا جعل الشيء حيا - [00:25:05](#)

معروف الحياة المعروفة. طيب استعارها لماذا؟ للهداية. الهداية هذا ايش؟ المستعار له المستعار له. استعارها للهداية. اذا استعار
الاحياء المعروف للهداية التي هي ما هي الهداية؟ الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب - [00:25:30](#)

هذا هو الهداية. طيب. ثم نقول والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شيء. يعني هنا نسأل نحن سؤال هل يمكن ان يجتمع
الاحياء والهداية في شيء واحد او لا يمكن ولا ممكن ممكن ان تكون حيا ومهتديا في الوقت نفسه - [00:25:52](#)

هل هناك تناقض او تعارض او تضاد؟ لا فقد اجتمع في الله تعالى فانه محي وهاد قاله الدسوقي صح ولا لأ طيب اذا نقول ما دام
يمكن ان يجتمع في شيء واحد فهذا هو الذي يقال له وفاقيا - [00:26:11](#)

لانهما يمكن ان يجتمعا في شيء واحد واما ان كان لا يمكن ان يجتمع في شيء واحد فهذا هو القسم الثاني وهو الذي يقال له ماذا؟
العنادية. جميل جميل. قال رحمه الله - [00:26:29](#)

قال رحمه الله تعالى ولتسمى الاستعارة التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء وفاقية. لما بين الطرفين من الاتفاق. انظر جمال اسلوب
القزويني ولتسمى وفاقية. ما قال لك وتسمى لا. قال لك ولتسمى وفاقية. اسلوب رائع جدا في التعبير عن هذه المسألة. لماذا قيل لها
وفاقية؟ لما بين الطرفين - [00:26:44](#)

من الاتفاق فيما بين الطرفين وهما المستعار منه والمستعار له. ما هما في هذا المثال؟ الهداية والاحياء. يمكن ان يتفقا في شيء واحد
فلذلك قيل لهما قيل لهذا الاسلوب ايش؟ وفاقية - [00:27:14](#)

استعارة وفاقية تنتقل بعد ذلك للاسلوب الثاني او الاستعارة الثانية وهي الاستعارة العلاجية عكسها. قال واما ممتنع كاستعارة اسم
المعدوم للموجود استعارة اسم المعدوم للموجود ما وجه الشبه بينهما؟ لعدم غناؤه - [00:27:29](#)

الغناء بالفتح هو النفع. اي لعدم نفعه اي الانتفاء النفعي في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم في شيء ممتنع. طيب اولا دعونا نوضح الاستعارة ما هي؟ استعارة اسم المعدوم - [00:27:49](#)

للموجود تمام؟ لعدم غنائه مثلا اذا عندك شي لا فائدة منه وهو موجود هو موجود عندك. طيب مثلا يعني سيارة نفترض انها سيارة. هذي السيارة يعني لا تتحرك عطبة فاسدة - [00:28:09](#)

طيب فوجودها كعدمها. صح ولا لا؟ نحن نقول دائما هذا نقول وجوده كعدمه ما معنى وجودك عدمه يعني كما ان المعدوم لا فائدة منه. كذلك هذا الموجد عندنا لا فائدة منه - [00:28:36](#)

صح ولا لا؟ وجوده كعدمه. يعني كلاهما سواء. سواء وجد او لم يوجد. فهذه السيارة سواء كانت موجودة او غير موجودة لا فائدة منها. لا غناء منها. غناء يعني لا نفع منها لا فائدة منها - [00:28:53](#)

فنحن هنا ماذا فعلنا؟ استعرنا اسم المعدوم اخذناهم من معناه الحقيقي وهو عدم وجود الشيء هذا هو المستعار منه واعطيناه لماذا؟ اعطيناه للموجود طيب اعطيناه للموجود استعرناه للموجود طيب وما ما هذا الاسلوب هو استعارة؟ طيب ما وجه الشبه بينهما؟ كلاهما لا غناء فيه لا نفع فيه - [00:29:06](#)

طيب الشاهد الان ما هو انه هل يمكن ان يجتمع الوجود والعدم في شيء واحد؟ الجواب لا هذا ممتنع هذا الذي يقال له ماذا؟ يقال له عنادية اذا نعود قال كاستعارة اسم المعدوم - [00:29:38](#)

للموجود فاقول لك مثلا عن شيء موجود طيب اقول لك هو معدوم كيف معدوه موجود؟ نقول هذا مجاز ما نوعه من مجاز استعارة ما وجه الشبه يقول عدم الغناء ما نوعه من انواع الاستعارة؟ يقول استعارة عنادية لماذا؟ لانه لا يمكن اجتماع الوجود والعدم في شيء واحد. قال لانتفاء النفع في ذلك الموت - [00:29:55](#)

كما في المعدوم. ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم في شيء ممتنع وكذلك استعارة الموجود لمن عدم وفقده لكن بقيت اثاره الجميلة التي تحيي ذكره. وتديم في الناس اسمه - [00:30:23](#)

نعم هذا العكس استعارة الموجود نعم لمن عدم اي للمعدوم نعم ولكن بقيت اثاره الجميلة التي تحيي ذكره وهذا مثال اخر نفس الفكرة ثم قال ولتسمى الاستعارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء ماذا تسمى؟ عنادية. لماذا قيل لها عنادية - [00:30:39](#)

لتعاند الطرفين وامتناع اجتماعهما ننتبه بعد ذلك الى تقسيم جديد من انواع الاستعارة وهو الاستعارة التهكمية والتعليحية فما الفرق بينهما قال ومنها اي من انواع الاستعارة التهكمية والتعليحية وهما ما استعمل في ضده وهذا لطيف جدا - [00:31:05](#)

ما استعمل في ضده اي الاستعارة التي استعملت في ضد معناها الحقيقي في ضد معناها الحقيقي. هو جبان فنسميه شجاعا. هو كريم فنسميه بخيلا هو كريم هو بخيل فنسميه كريما. هو شجاع فنسميه - [00:31:26](#)

جبانا وهكذا طيب اه قال قال الدسوقي حاصل ضابط كلي من التهكمية والتعليحية ان يطلق اللفظ على وصف شريف على ضده كإطلاق الكريم على البخيل هو بخيل فتقول له مرحبا بالكريم - [00:31:45](#)

او تقول رأيت كريما وهو بخيل تمام ولا يصح فيهما إطلاق البخيل على الكريم هذا والتهكمية والتعليحية بمعنى اي ان التحكمية والتعليحية في اصله ما معناها واحد الا ان الفارق بينهما انه اذا كان الغرض من استعمال اللفظ يعني - [00:32:06](#)

ما نيتك من هذا التلاعب بالالفاظ؟ لماذا اطلقت على هذا الكريم بانه بخيل او على هذا البخيل بانه كريم. طيب لماذا فعلت هذا؟ نسأل عن النية ان كان غرضك وقصدك الهزء - [00:32:29](#)

والسخرية والاستهزاء. فهذا يقال له تهكمية وهذا يكون عادة مع اعدائك اما ان كان غرضك هو التبسط مع السامع والمزاح يعني تلطيف الجو وازالة الملل والسآمة وهذا في العادة يكون مع من؟ مع احبائك - [00:32:43](#)

فهذا الذي يقال له تمليحية واضح؟ اذا التهكمية هي الاستهزاء تكون مع العدو والتعليحية هي ايش؟ هي المزاح وهي تكون مع مع الحبيب واضح يا شباب طيب قال وهما ما استعملنا في ضده - [00:33:07](#)

اي في ضد معناه الحقيقي او نقيضه لما مر اي لتنزيل التضاد او التناقض منزلة التناسب بواسطة تمليح او تحكم على ما سبق تحقيقه

في باب التشبيه نعم نحو فبشرهم بعذاب اليم - 00:33:28

كيف ابشرهم بعذاب اليم؟ البشارة هل تكون في الشر ام تكون في الخير يقول الاصل انها تكون في الخير صح ولا لأ؟ فكيف يقول فبشرهم بعذاب ايوا نقول هذا مجاز ونوعه استعارة ونوعه من أنواع الاستعارة تهكم - 00:33:48

لان المخاطب هنا عدو وهو الكافر اذا فبشرهم معناها انذرهم استعيرت البشارة التي هي الاخبار بما يظهر سرورا في المخبر به استعيرت هذه البشارة التي هي في الاصل في الخير استعرتها لماذا؟ للانذار - 00:34:08

استعرتها للانذار. الذي هو ماذا؟ الذي هو ضده ماضد البشارة ما معنى الانذار؟ الانذار هو الاخبار بما يظهر عبوسا في وجه الشخص المخبر بذلك الخبر طيب اذا استعيرت البشارة التي هي الاخبار بالسرور للانذار الذي هو - 00:34:34

التحذير بادخال الانذار في جنس البشارة على سبيل والاستهزاء على سبيل التحكم والاستهزاء وكقولك رأيت اسدا وانت تريد جبانا طيب كيف فعلت هذا؟ نقول على سبيل التلميح والظرافة يعني تسمح ما هو - 00:35:02

هذا ايش؟ هذا يقال له تمليلية. ولا يخفى امتناع اجتماع التبشير والانذار من جهة واحدة. فهي ايش؟ فهي عنادية وكذا الشجاعة والجبين لا يجتمعان في شيء واحد فهي ايضا عنادية - 00:35:32

اذا هذا بيان لكون الاستعارة في قوله فبشرهم هي عنادية وقوله من جهة واحدة اي بحيث يكون مبشر به هو المنذر به والمبشر هو المنذر واما من جهتين فيتأتى يمكن ان ان يخبرك مخبر بان فلانا يريد ضربك - 00:35:50

وكسوتك بعد ذلك يعني فيها بشارة ونذارة. البشارة هي انه سيكسوك اللباس يعني ساعطيك هدية. والادارة هي الضرب والله اعلم. طيب ننتقل بعد ذلك الى مبحث اخر وهو اقسام الاستعارة باعتبار الجامع - 00:36:09

اي الجامع بين المستعار منه والمستعار له. والجامع بين زيد وبين الاسد. مثلا الشجاعة. هذه هذه الشجاعة وهو ما قصد اشتراك الطرفين فيه هذي الشجاعة او هذا المعنى الجامع بين الطرفين هو الذي نريد ان نفصل فيه الكلام هنا وهو الذي يسمى بالجامع. فنريد ان نقسمه - 00:36:30

نقول اقسام الاستعارة باعتبار الجامع اقسام الاستعارة باعتبار دخول الجامع في الطرفين وعدمه يعني هذا الجامع اما ان يكون داخلا في الطرفين واما ان يكون خارجا عن الطرفين. فهذا قسم وهذا قسم. قال رحمه الله تعالى والاستعارة - 00:36:54

باعتبار الجامع ما هو الجامع ما قصد اشتراك الطرفين فيه. معنى قصد اشتراك الطرفين فيه وهو الذي سميناه في باب التشبيه بايش؟ سميناه وجه الشبه هناك نسميه وجه الشبه هنا في باب الاستعارة نسميه الجامع - 00:37:14

الجامع استراحات قال قسمان لانه اي الجامع هذا اما داخل في مفهوم الطرفين او خارج عن مفهوم الطرفين طيب داخل في مفهوم الطرفين ما هما الطرفان؟ المستعار له والمستعار منه - 00:37:36

نحو قوله عليه الصلاة والسلام خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيلة طار اليها او رجل في شعفة في غنيمة يعبد الله حتى يأتيه الموت اخرجه مسلم قال جار الله من هو جار الله؟ جار الله هو الامام الزمخشري صاحب الكشاف رحمه الله تعالى -

00:37:51

طيب اسمه اه او او كنيته نعم او لقبه جار الله نعم لقبه جار الله فيما اذكر واسمه محمود وعرف بالسبخشيرية نسبة الى زمخشر نعم. طيب اذا يقول قال جار الله الهيلة كلما سمع هيلة - 00:38:22

يمدح هذا الرجل من هو خير الناس؟ رجل ممسك بعنان فرسه. كلما سمع هيلة الهيلة هي الصيحة التي يخاف منها يفرع منها واصلها من قول العرب هاع يهيع اذا عجبونا - 00:38:48

طيب نكمل الحديث كلما سمع هيلة طار اليها او رجل في شعفة الشعفة هي رأس الجبل طيب والمعنى معنى الحديث خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه. واستعد للجهاد في سبيل الله تعالى هذا هو المقصود - 00:39:05

او رجل هذا هو المعنى الشطر الاول من الحديث. آآ رجل ممسك بعنان فريسة فرسه كلما سمع هيلة طار اليها يعني كلما سمعنا منادي الجهاد طار اليهم وذهب اليهم بسرعة - 00:39:26

طار اليها يعني ذهب مسرعا. سنتكلم عنه بعد قليل. وما زال يستعمل الى الان. وش فيك العامة يقولون اش فيك طابير؟ يعني ما بك مسرع وطررت من الفرحة يقولون واستعمل هذا في سليمة جازية كثيرة في الطيران - [00:39:42](#)

على كل حال اه الشطر الاول من الحديث رجل ممسك باعلان فرسه كلما سمع هيئة طار اليها يعني رجل مستعد للجهد دائما الشطر الثاني من الحديث او رجل في شعبة في غنيمة ما معناها؟ يعني رجل اعتزل الناس - [00:40:00](#)

وسكن في رؤوس بعض الجبال في غنم له قليل ماذا يفعل؟ يعبد الله تعالى حتى يأتيه الموت يرعاها ويكتفي بها في امر معاشه ويعبد الله تعالى حتى يأتيه الموت. حديث حديث عظيم جدا. وفيه الحث على العزلة - [00:40:17](#)

في زمن الفتن والعلماء فصلوا فيه تفصيلا كثيرا متى يستحب العزلة؟ متى لا يستحب؟ وصنفوا في هذا مصنفات خاصة. خطابي له كتاب في العزلة اه الوزير اليماني له كتاب في العزلة. كثير من العلماء صنفوا فيه. طيب - [00:40:38](#)

يقول الان ما هو الشاهد في الحديث؟ الشاهد قوله طار اليها الانسان يطير لا هذي استعارة اذا استعار الطيران استعاره لماذا للعدو الذي هو سرعة الجري استعار الطيران للعدو الطيران هذا المستعار منه. العدو هذا المستعار له - [00:40:53](#)

ما الجامع بين الطيران وبين العدو واضح السرعة في الاثنين طيب هذا الجامع بين الطيران وبين العدو هل هو داخل في مفهومهما؟ ام خارج عنهما داخل في مفهومهما قال فان الجامع بين العدو والطيران ما هو - [00:41:19](#)

السرعة قطع المسافة هو قطع المسافة بسرعة كما ان الطائر يقطع مسافة بسرعة كذلك من يعدو ويجري يقطع المساوي بسرعة هذا هو الجمع بينهما. طيب هذا هذا المعنى وهو السرعة هل هو داخل - [00:41:52](#)

في الطيران ام خارج عنه؟ داخل فيه والعدو ايضا هل هل السرعة داخله في مفهوم العدو ام خارجة منه؟ داخله فيه. قال وهو داخل فيهما اي في العدو والطيران. الا انه - [00:42:08](#)

الطيران بلا شك اقوى منه في العدو ستقول لي طيب هذا بديهي يعني بديهي واضح. لماذا يوضحونه؟ نقول هو يوضح لك هذا القسم لاجل ان تفهم القسم الثاني الاتي وهو ان يكون - [00:42:22](#)

جامع بين الطرفين خارجا عن مفهومهما حتى تفهم ذاك لابد ان تفهم هذا قال والظاهر ان الطيران هو قطع المسافة بالجنح والسرعة لازمة له في الاكثر اي في الغالب لا داخله في مفهومه. فالاولى ان يمثل اذا السعد التفتاني يعترض على هذا المثال. وانا لا احب في الحقيقة كثرة الاعتراضات لكن احب فقط ان تفهموا الفكرة - [00:42:35](#)

عامة اه يعني يعني يقولون دسوقي يقول قد يكون الطيران قطع المسافة بالجنح من غير سرعة على كل حال يعني سعد التلفزيون يعترض يقول ان ان السرعة ليست داخله في مفهوم الطيران. فالاولى ان يمثل باستعارة التقطيع الموضوع لازالة الاتصال بين - [00:43:05](#)

ملتصقة بعضها البعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن بعض. في قوله تعالى وقطعناهم في الارض امما قطعناهم التقطيع هنا هذي استعارة استعارة تقطيع ما معنى التقطيع التخطيط معروف وهو ازالة الاتصال بين الاجسام الملتصقة بعضها ببعض. معروف التقطيع - [00:43:31](#)

تعريف توضيح الواضحات يزيد بها هو موضحة. معروف التقطيع طيب استعار لفظة التقطيع استعارها لماذا؟ لمن؟ استعارها لتفريق الجماعة تفريق الناس وابعاد بعضها عن بعض وهو المراد في الآية فلذلك قال وقطعناه في الارض امما. يعني - [00:43:59](#)

وفرقتاهم في الارض امما. واضح الاستعارة؟ طيب. ما الجامع بين التقطيع والتفريق؟ واضح كلاهما فيه ازالة الاجتماع كلاهما فيه ازالة اجتماع. التقطيع انا عندما اقطع شيئا انا افرق الشيء المتجمع - [00:44:27](#)

وعندما وعندما افرق شيئا فانا كذلك افعل نفس الشيء. فكلاهما فيه معنى الازالة ازالة الاجتماع. طيب السؤال هنا هل هل ازالة رسالة الاجتماع داخله في مفهوم التقطيع نعم داخله في مفهوم التفريق نعم داخله في مفهوم الطرفين - [00:44:47](#)

اللهم هي في القطع اشد هي في القطع اشد ولذلك كانه ذلك الحكمة والله اعلم استعملت لفظة او تقطيع ولم يستعمل التفريق. تمام اه فيقول يعني باختصار السعد التبتزاني يقول مثالي هذا - [00:45:09](#)

هو اولى من مثال القزويني. عندما مثل بهذا الحديث وهو الطيران والعدو. ونحن نقول المهم ان تفهم انت الفكرة. والشأن لا يعترض
المثال ابقتك فالفرط والاحتمال ثم يقول صاحب مراقي السعود - [00:45:26](#)

نلتقي بعد ذلك الى القسم الثاني وهو ان يكون الجامع بين الطرفين خارجا عن مفهوم الطرفين وليس داخلا فيهما. قال واما غير
داخل واما غير داخل. كما مر من استعارة الاسد للرجل - [00:45:51](#)

الشجاع استعارة الاسد لرجل شجاع. مثلا ما الجمع بين الاسد والرجل والرجل؟ الشجاعة. الجمع بين الاسد والرجل شجاع هو ايش؟
الشجاعة. هل الشجاعة داخلة في مفهوم الاسد يقولون لا يمكن ان يتصور اسدا وليس شجاعا. هل الشجاعة داخلة في مفهوم الرجل؟
الجواب لا. مفهوم الرجل هو الحيوان الناطق - [00:46:08](#)

ولا يلزم ان يكون وليس داخلا في مفهومه الشجاعة. واضح؟ هذا اذا عكس الطرف السابق مثال اخر والشمس للوجه المتهلل يقال
تهلل الوجه اذا استنار وظهرت عليه امارات السرور طيب والشمس للوجه المتهلل. هذا مثال اخر - [00:46:36](#)

استعارة الشمس للوجه المتهلل ونحو ذلك لظهور ان الشجاعة عارض للاسد هي شئ عارض ليس ذاتيا ليس من ذاتيات الاسد طيب
ليس من فئات ذات الاثر وكذلك الرجل الشجاع واضح ان الشجاعة ليس جزءا من ذاته - [00:46:57](#)

لان المشبه وهو زيد مثلا ذات الرجل المقيد بالشجاعة. والمشبّه به الحيوان المقيد بها ايضا. والقيد خارج عن المقيد القيد اللي هو
الشجاعة هذي دائما تكون خارجة عن ذاتيات الشئ او خارجة عن المقيد - [00:47:21](#)

طيب لظهور ان الشجاعة عارض للاسد لا داخل في مفهومه. وكذا التهلل للشمس التهلل للشمس ايضا خارج عن مفهومه. وليس داخلا
فيه كما هو ظاهر طيب احاول ان نأخذاه هذا المبحث وهو الاستعارة العامية والخاصية - [00:47:43](#)

ثم نتوقف ان شاء الله قال رحمه الله تعالى وايضا للاستعارة تقسيم اخر. باعتبار الجامع ما زلنا نقسم باعتبار نظرنا الى الجامع فيقول
وهو انها هاي الاستعارة اما عامية واما خاصة. ما هي العامية؟ وهي المبتذلة - [00:48:15](#)

لظهور الجامع فيها استعارة مبتذلة يعني الكل يعرفها الكل يفهمها نعم ليس فيها ابداع ليس فيها شئ جديد نحو رأيت اسدا يرمي
استعارة الاسد لرجل شجاع هذا مبتذل. يقال له استعارة عامية. او خاصة وهي الغربية التي فيها تجديد - [00:48:37](#)

ابتكار وابداع التي لا يطلع عليها الا الخاصة الذين اوتوا ذهنا به ارتفعوا عن طبقة العامة واضح هذا؟ الخاصة استعارة خاصة وهي
الغريبة والغرابة قد تكون في نفس الشبه بان يكون تشبيها فيه نوع غرابة - [00:48:57](#)

تمام؟ كما في قوله وهو من يزيد بن مسلمة بن عبد الملك وقيل لغيري كما في قوله ماذا يقول هذا البيت قاله في وصف الفرس يصفه
بانه مؤدب هذا الفرس مؤدب وانه اذا نزل عنه والقى عنانه في قربوس سرجه - [00:49:19](#)

ماذا يفعل هذا الفرس؟ وقف مكانه الى ان يعود اليه هذا الرجل يقول واذا احتبى السين فيها بس بالفتح وفيها بالضم واذا احتبأ
رابوسه بعنانه نعم على كالشكيمة الى انصراف الزائر - [00:49:43](#)

واذا واذا احتبى ويجوز قرابوسه بالفتح والضم والقربوت اي مقدم سرجه واذا احتبى مقدم سرجه بعنانه ماذا يفعل قال علك
الشكيمة جعلك الشكيم. الشكيم الشكيمة هي الحديد المعترضة في فم الفرس. هذي الحديد تكون موضوعة بالعرض في فم الفرس -
[00:50:04](#)

على كشكيم الى متى؟ الى انصراف الزائر. واراد بزار نفسه اراد بالزائر نفسه ماذا فعل الشاعر هنا يقول شبه هيئة وقوع العنان في
موقعه من قاربوت الثرج ممتدا الى جانبي فم الفرس - [00:50:32](#)

شبهوا بماذا؟ بهيئة وقوع الثوب في موقعه من ركبتي المحتبي ممتدا الى جانبي ظهره ثم استعار الاحتباء ما هو الاحتباء؟ الذي يذكر
في كتب الفقه احيانا هو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره - [00:50:54](#)

اذا استعارة الاحتباء لماذا؟ لوقوع العنان في قربوس السرج فكما ترى يعني تحتاج ان تقرأ هذه الفقرة عشر مرات حتى تفهم الصورة
هذي. لذلك كانت هذه الاستعارة خاصة غريبة. فجاءت - [00:51:14](#)

شعارة غريبة لغرابة هذا الشبه ووجه الغرابة ان الانتقال الى الاحتباء الذي هو المشبه به عند استحضار القاء العنان على قربوس الفرج

الفرس في غاية الدور مع ما في الوجه من دقة التركيب وكثرة الاعتبارات الموجبة لغرابة ادراك وجه الشبه. وبعده عن الازهان -

00:51:29

تمام؟ ثم قال وقد تحصل الغرابة بتصرف في الاستعارة العامية. يعني هي في الاصل استعارة عامية مبتذلة. لكن تعد انت عليها قليلا وتتصرف فيها فتصبح السعارة ايش؟ غريبة تصبح استعارة خاصة - 00:51:50

واضح وذلك التصرف هو ان يضم الى الاستعارة تجوز اخر لطيف اقتضاه الحال. ومر معنا في هذا الكتاب ما يشبهه كما في قوله قيل انه لكثير عزة وقيل لغيره. يقول اخذنا اخذنا باطراف الاحاديث بيننا. البيت مشهور جدا. اخذنا باطراف الاحاديث - 00:52:09 بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح الاباطح جمع ابطح وهو مثيل الماء فيه نعم وهو مسير الماء فيه دقاق الحصى استعارة سيلان السيول الواقعة في الاباطح لسير الابل استعارة سيلان السيول - 00:52:33

لسير الابل شبه سير الابل سيلان الماء. تشبيه بديع طيب استعارة سيلان السيول الواقعة في الاباطح الذي هو المكان الذي يسيل فيه الماء. استعاره لماذا؟ لسير الابل سيرا حثيثا يعني سريعا - 00:53:06 في غاية السرعة المشتملة على لين وسلاسة. كما ان الماء عندما يسيل في هذا المكان في الاباطح عندما يسير فانه يكون لنا وسلسا وسريعا. فكذلك هذه الابل ثارت سيرا لنا وسلسا وسريعا - 00:53:30

الثلاثة هي السهولة واللين والانقياد طيب مرة اخرى استعار ماذا؟ لماذا؟ استعار سيلان السيول لسير الابل باختصار والجمع بينهما هو السرعة او اللين والثلاثة والشبه فيها ظاهر عامي. هو يقول هذا الشبه مبتذل - 00:53:50

هذا التشبيه مبتدأ العامي ظاهر يعرفه كل احد تمام؟ هذا يعني وجه الشبه بينهما. لكن ماذا فعل الشاعر؟ لكن قد تصرف فيه بما افاده اللطف والغرابة تعدل عليه تعديلا جعله لطيفا وغريبا جعله من القسم الثاني. وهو وهو الشعر الخاص. ماذا فعل - 00:54:11

قال اذ اسند الفعل ما هو الفعل؟ سالت هذا الفعل الماضي سالت اسنده الى ماذا؟ اسنده الى الاباطح لانه هو ماذا قال؟ سالت الاباطح. سالت فعل والاباطح فاعل. اذا الاباطح هو مسند الى سالت - 00:54:36

تمام او العكس سالت هو المسند الى الاباطح. والاباطح مسند اليه. تمام؟ الفاعل دائما يكون مسند اليه والفعل هو المسند تمام؟ اذا الشاعر اسند الفعل وهو سالت. اسنده الى الفاعل وهو الاباطح - 00:54:55

هذا الاسناد هو وجه الابداع هنا لانه لم يسنده الى ماذا قال دون المطيع لم يسنده الى المطيع او الى اعناق المطيع يعني كان كان يعني لو قال سالت سالت المطي - 00:55:13

او سالت اعناق المطي لكان جدا مبتدلا لكن هو جعل السيلان الى الاباطح. يقول الشارح اذ اسند الفعل اعني سالت الى الاباطح دون المطيع او اعناقها. حتى افاد انه امتلأت الاباطح من الابل - 00:55:35

امتلأت الاباطح من الابل هذا يعني افاد يعني مبالغة. وافاد معنى لم يكن موجودا لولا انه فعل هذا انه اسند السيلان الى الاباطح فهذا التعديل هو الذي جعل هذه الاستعارة غريبة. كما في قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا - 00:55:57

واشتعل الرأس شيئا. اسند الاشتعال الى الرأس ولم يسردوا الى غيره. طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني قال وادخل الاعناق في السير وادخل الاعناق بالسير نعم هو ايش قال؟ قال وسالت باعناق المطي الاباطح. يعني سالت الاباطح هو باعناق المطي -

00:56:23

فادخل الاعناق في السير وذلك بجرها بباء الملازمة باعناقي المقتضية لملازمة الفعل لها وانها سائرة. فيكون السيل مسندا لها تقديرا وذلك الاسناد مجاز عقلي. فيكون في الكلام مجازان عقليا. لفظي - 00:56:53

وهو اسناد السيد الى الاباطح والاباطح لا تسيل. وانما الماء هو الذي يسيل فيه الاباطح صح ولا لا؟ هذا مجاز عقلي وهو لفظي يعني مصرح به والثاني تقديري وهو اسناده - 00:57:13

هاي اسناد السيل الى الاعناق وهذا ايضا مجاز عقلي لكنه مقدر. ولما ان اضاف الى الاستعارة هذين المجازين صارت الاستعارة غريبة. طيب نعود الى الشارع قال لان السرعة والبطا في سير الابل يظهران غالبا في الاعناق ويتبين امرهما في الهوادي جمع هاد وهو

المتقدم من كل شيء - 00:57:30

وبه سمي العنق وسائر الاجزاء تستند اليها في الحركة. وتتبعها في في الثقل والخفة والله اعلم. نقف عند هذا الموضوع في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن اقسام الاستعارة. باعتبار - 00:57:57

الامور الثلاثة. المستعار منه والمستعار له والجامع. باعتبار الثلاثة. هل سنتكلم عنه ان شاء الله؟ في الدرس القادم هذا والله اعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:15